

**University of Mosul
College of Arts**



**The Role of Multi-Source Assessments in
Developing Iraqi EFL University Students'
Productive Skills: A Comparative Study**

Huda Kanaan Hamza Mustafa

Ph.D. Dissertation in

English Language / Linguistics

Supervised by

Prof. Ansam Ali Ismaeel (Ph.D.)

2025 A.D.

1447 A.H.

ABSTRACT

This study examines the role of multi-source assessments in developing EFL university students' productive skills. In Iraq, higher education depends mainly on teacher-led exams that create a limited learning environment where feedback comes mainly from the teacher. Consequently, the lack of alternative assessment sources as self-assessment and peer-assessment leads to the absence of an active, student-centered learning environment. To address this problem, the current study mainly investigates and compares the role of self-, peer- and teacher-assessment in developing Iraqi EFL university students' speaking and writing skills. It also investigates the type of assessment used by teachers of productive skills and students' attitudes towards the training sessions and developing their speaking and writing performance. To put these aims into practice, the study poses the following main questions: (1) Is there any difference between self-assessment, peer-assessment and teacher-assessment as far as post-test mean scores of both speaking and writing skills are concerned? (2) What type of assessment is adopted by teachers of productive skills in their classes?; and (3) Do self- assessment and peer-assessment students share the same attitudes and perceptions regarding the training sessions and the development of their productive skills? To answer these questions, the study mainly hypothesizes that: (1) there is no statistically significant difference between students' mean scores in self-assessment and peer-assessment groups in the post-test compared to students' mean scores in the teacher-assessment group as far as speaking and writing are concerned, (2) teachers of productive skills do not follow both summative and formative assessment in their classes and (3) self-assessment and peer-assessment students do not share the same attitudes and perceptions concerning the training sessions and the development of

their speaking and writing skills. To test the suggested hypotheses, the study implements an experimental mixed-method approach which consists of two parts. The first part is quantitative which is composed of three sets of tests, namely self-assessment, peer-assessment and teacher and two sets of questionnaires, they are self-assessment and peer-assessment. This part utilizes three groups of third-year students at the Department of English, College of Basic Education, University of Mosul; two groups are experimental and one group is control. This experimental design is applied to test the effect of self-assessment, peer-assessment and teachers-assessment to improve Iraqi university students' productive skills. The second part is qualitative which involves two sets of semi-structured interviews dedicated to university teachers of productive skills to check the assessment type they adopt. The results of the study show that the implementation of self-assessment and peer-assessment instruments is proved to be successful in developing students' productive skills and the comparison of the three groups results implies that self-assessment showed better results than peer-and teacher-assessment in developing both speaking and writing skills of university students. Additionally, the statistical analysis of the questionnaires responses reveals self-assessment group has more positive attitudes than peer-assessment group and the thematic analysis of the interviews indicates that teachers of productive skills imply summative and formative assessments in their classes.

المستخلص

تناولت الدراسة دور مصادر التقييم المتعددة في تطوير المهارات الإنتاجية للطلبة الجامعيين الدارسين للغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية علماً أنّ نوع التقييم المتبع في التعليم العالي في العراق هو تقييم المدرّس الذي يعتمد بشكل أساسي على الامتحانات الفصلية والنهائية، ممّا يخلق بيئة تعليمية محددة إذ تكون التغذية الراجعة من المدرس هي التغذية الرئيسة. لذا فإنّ غياب مصادر التقييم البديلة كتقييم الذات والأقران يؤدي إلى غياب بيئة تعليمية نشطة وهادفة إذ يكون الطلاب فيها أساس العملية التعليمية، و لمعالجة هذه المشكلة تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي دور تقييم الذات والأقران والمدرس و مقارنته في تطوير مهارتي: المحادثة والكتابة للطلبة الجامعيين الدارسين للغة الإنكليزية بوصفها لغة أجنبية، و تهدف الدراسة إلى تقصي نوع التقييم المستخدم من مدرسي المهارات الإنتاجية في صفوفهم الدراسية، وإلى تقصي الآراء ووجهات نظر الطلبة في الدروس التدريبية التي حصلوا عليها وأهميتها في تطوير أدائهم في المهارات الإنتاجية، ومن أجل إدخال هذه الأهداف حيز التنفيذ، فإنّ الدراسة تطرح الأسئلة الآتية:

١. هل هناك أي فرق بين تقييم الذات والأقران والمعلم فيما يتعلّق بمهارتي المحادثة والكتابة في الاختبار البعدي؟

٢. ما هي أنواع التقييم المتبعة من مدرسي المهارات الإنتاجية في صفوفهم الدراسية؟

٣. هل يتشارك طلبة مجموعتي تقييم الذات والأقران والآراء ووجهات النظر نفسها ولاسيّما ما يتعلّق بالدروس التدريبية وتأثيرها في تطوير المهارات الإنتاجية؟

ولإيجاد إجابة للأسئلة المطروحة آنفاً، تفترض الدراسة ما يأتي:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مهمة بين معدل درجات تقييم الذات وتقييم الأقران في الاختبار البعدي للمهارات الإنتاجية مقارنة مع معدل درجات تقييم المدرس.

٢. لا يتّبع مدرسي المهارات الإنتاجية التقييم الكمي والتكويني معاً.

٣. لا يتشارك طلبة مجموعتي تقييم الذات والأقران والآراء ووجهات النظر نفسها ولاسيّما ما يتعلّق بالدروس التدريبية وتأثيرها على تطوير المهارات الإنتاجية.

ولإثبات الفرضيات المقترحة، تتبع الدراسة الحالية نهجاً تجريبياً مختلطاً والذي يتكوّن من جزأين. الجزء الأول هو الجزء الكمي الذي يشمل ثلاث مجموعات من الاختبارات مثل اختبارات تقييم الذات والأقران والمعلّم، ومجموعتان من الاستبانات هما: استبانة تقييم الذات واستبانة تقييم الأقران ويستعمل هذا الجزء ثلاث مجاميع، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة من طلبة المرحلة الثالثة/ قسم اللغة الإنكليزية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل، إذ طبق هذا النهج، لمعرفة تأثير تقييم الذات والأقران والمعلّم في تحسين المهارات الإنتاجية لطلاب الجامعة. أمّا الجزء الثاني فهو الجزء المعرفي الذي يتكوّن من استمارتي مقابلة شبه منظمة تستهدف مدرسي المحادثة والكتابة، لمعرفة نوع التقييم المستخدم في صفوفهم الدراسية. تشير النتائج الإحصائية للدراسة إلى التأثير الفعال لتطبيق أدوات تقييم الذات والأقران في تطوير مهارات الطلبة الإنتاجية وإن مقارنة نتائج المجاميع الثلاث أثبتت أنّ تقييم الذات أظهر نتائج أفضل من تقييم الأقران والمعلّم في تطوير مهارتي المحادثة والكتابة لطلبة الجامعة، فضلاً عن ذلك، كشفت نتائج التحليل الإحصائي لإجابات الاستبانات أنّ آراء مجموعة تقييم الذات أكثر إيجابية فيما يخص الدروس التدريبية و تطوير مهارتي المحادثة و الكتابة من مجموعة تقييم الأقران، وأنّ التحليل الموضوعي للمقابلات يشير إلى استعمال التقييم الكمي والتكويني من مدرسي المهارات الإنتاجية في صفوفهم الدراسية.



جامعة الموصل

كلية الآداب

دور التقييمات متعددة المصادر في تطوير المهارات الإنتاجية
لطلبة الجامعة العراقيين الدارسين للغة الإنكليزية بوصفها لغة
اجنبية: دراسة مقارنة

هدى كنعان حمزة مصطفى

أطروحة دكتوراه فلسفة

في

اللغة الإنكليزية/ علم اللغة

بإشراف

الأستاذة الدكتورة

أنسام علي إسماعيل